قاعدة طرطوس "الروسية" قد تدخل الخدمة قبل 2017

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ٢٠١٦ م

المشاهدات : 2448

قال رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي "ليونيد سوليتسكي": إن وثيقة بخصوص القاعدة البحرية الروسية في طرطوس ستطرح على مجلس الدوما قبل نهاية العام الجاري.

وأشار "سوليتسكي" إلى أن الوثيقة الخاصة بذلك ماتزال قيد التنسيق بين مختلف المؤسسات والوزارات ذات العلاقة، فيما ذكرت مصادر في البرلمان الروسي أن مدة سريان الاتفاقية حول القاعدة البحرية الروسية في طرطوس 49 عاما.

ونشرت روسيا ـ في وقت سابق ـ منظومة الدفاع الجوي "اس 300" في طرطوس بعد شهور على نشرها منظومة "اس 400" في قاعدة حميميم باللاذقية.

ويرى مراقبون أن نشر القاعدة الروسية الجديدة في طرطوس يرمي إلى تحقيق أهداف جيوسياسية، بالإضافة إلى الأهداف العسكرية المباشرة. فضلاً عن تعزيز الوجود العسكري الروسي في المنطقة بقدر كبير.

وتسعى روسيا إلى إنشاء بنية تحتية متكاملة في قاعدتها الجديدة، لا تقتصر على السفن والمرافئ فحسب، بل تشمل أيضاً منظومة للتحكم، ومنظومة حراسة ودفاع، ومنظومة للدفاع الجوي.

وتعد قاعدة طرطوس البحرية هي الثانية بعد حميميم، التي تعد منطلق المقاتلات الجوية الروسية، في حين تملك روسيا ثلاث قواعد أخرى في "حماة وطياس والشعيرات" يقتصر استخدامها على المروحيات، فيما تقول مصادر إن عدد الجنود الروس في سوريا قد تخطى الأربعة آلاف، تتنوع اختصاصاتهم ما بين خبراء، وطيارين، وعاملين، ولوجستيين، ومتابعين في غرف الرصد والتنسيق، بالإضافة إلى البحارة في ميناء طرطوس، وفوج من قوات النخبة البرية مهمتها حماية القواعد العكسرية الروسية في سوريا.

المصادر: